جامعة الزاوية
كلية التربية الزاوية

المؤتمر العلمي الثاني

تحت شعار

معلم المستقبل في ظل التطورات والمستجدات المعاصرة

المنعقد في 16 - 17 مايو 2017

فهرس المحتويات

أولا: محور العلوم التربوية والاجتماعية

رقم	عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
.1	مدى التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري المدارس	البشير الهادي محمد القرقوطي	1
.2	الرضا الوظيفي لمعلم المستقبل بمهنة التدريس	الشارف مسعود المرغني	18
.3	دور معلمة رياض الأطفال في التعامل مع صعوبات التعلم عند طفل الروضة	الفيتوري صالح أبوبكر قـرزة	35
.4	فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في دعم الخدمات الاجتماعية في المجال المدرسي	الصادق خليفة منصور الكيلاني علي الغويل	56
.5	المرأة ودورها في المجتمع الأندلسي في عهد الخلافة	الهادي الشتيوي المقطوف	67
.6	الصعوبات التي تواجه طلاب التربية العملية بكلية التربية الزاوية من وجهة نظر معلمي مدارس التدريب	إبراهيم بشير الصغير	80
.7	الاثار السلبية لظاهرة الغش في الامتحانات وكيفية مواجهتها اجتماعيا	إسمهان بشير المرغني محمد	97
.8	المعلم في مدارس مدن المغرب الإسلامي من منتصف القرن الخامس الى نهاية القرن الثامن الهجري	إمحمد الحسوني الحشاني	111
.9	الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ودورها في تنمية روح العمل التطوعي لدى الشباب	إنتصار جمعة محمد الجطلاوي	125
.10	المعلم المبدع	حميدة البشير مصطفى الرقيق جمال الدين محمد عبد الرحمن	141
.11	الاعداد الاكاديمي والمهني و الحوافز المادية ودورها في الرفع من كفاءة المعلم	حنان محمد أبو القاسم الطويل	155
.12	التوجهات التربوية الحديثة لمعلم المستقبل	خالد محمد كرور	171
.13	المؤسسات التعليمية في ليبيا قبل ظهور المدارس	رمضان المختار الجامع	183
.14	أهمية الإدراك المجتمعي في إنجاح دور الخدمة الاجتماعية في تقديم الخدمات الاجتماعية للمعلم	زهرة عبدالله معيتيق عبدالله سالمة سالم عبدالله المصباحي	207
.15	دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تربية الطلاب ورعايتهم	سالم محمد علي الهريشي	224
.16	إعداد المعلم وتأهيله وتطويره	سعاد مولود المريمي	237
.17	جودة الكفاءة التعليمية للمعلم في عصر العولمة	صلاح رمضان علي إسماعيل ليلى محمد على مرّح	250
.18	المعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية بمدارس التعليم الأساسي والمتوسط بمدينة الزاوية	خالد جموم الجالي عبد الرزاق إبراهيم القلالي	263

ر.م	عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
.19	الحاجة الى التوجيه و الارشاد التربوي في مؤسسات التعليم العالي	عبدالسلام الشيباني خليفة	282
.20	التفاعل الاجتماعي بين معلمي المستقبل وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي	عبد الرزاق البشير مولود قدارة عفاف سالم محمد سعيد	297
.21	الصفات الواجب توافرها في مديري المدارس	عمران محمد مسعود التويب	322
.22	برنامج مقترح لانتاج الوسائل التعليمية وطريقة استخدامها وفق التعليم الالكتروني لدى معلم المستقبل	غادة سالم الزروق	343
.23	الاعداد المهني للطالب والمعلم وفق منظومة التعليم الالكتروني	فرج المبروك عمر	362
.24	برنامج تدريبي قائم على تدريب المهارات الأساسية في الإدارة المدرسية	محمد أحمد عمر غزالة	376
.25	ظاهرة الغش وقلق الامتحان الأسباب والعلاج في ضوء النظريات النفسية	ابو القاسم سالم الجربي محمد خليفة عطية	391
.26	استراتيجية التعلم باتقان واثره على التحصيل الدراسي	مفيدة أبو القاسم الرجيبي	408
.27	الرضا الوظيفي على المهنة لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الزاوية	نجية زايد العموري	422
.28	المعلم والقيم الاجتماعية في ضوء التحديات المعاصرة	نوري محمد احمد شقلابو	443
.29	عوامل ومحددات الرضا الوظيفي للمعلم	وجدان أبو القاسم الميلودي	456
.30	واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس والصعوبات التي تواجههم بكلية التربية الزاوية	وداد الشيباني أبو سيف	474

مدى التزام معلمات الصفوف الاولى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري المدارس

د. البشير الهادي القرقوطي
كلية التربية طرابلس
جامعة طرابلس

مقدمة:

يعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فاعلية مدخلات هذا النظام والذي تمثل فيه سمات المعلم أهم تلك المدخلات باعتباره العنصر المنشط للعملية التعليمية والمتغير الرئيس لها والذي يتوقف على نشاطه و فعاليته نجاح العملية التعليمية بأكملها وبلوغ أهدافها .فبالرغم من مساهمة وسائل و تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدورها الايجابي في تحسين مستوى العملية التعليمية فإن المعلم لا يزال يؤدي أدوراً متعددة وإن كانت هذه الادوار تختلف باختلاف قدرة المعلم و مستوى إعداده وتدريبه وأيضاً باختلاف المدرسة و طبيعة المادة الدراسية علاوة على الظروف الحضارية و الثقافية و الاجتماعية للبيئة المحلية كما أصبحت الحاجة ماسة فى هذا العصر في إطار التقدم السريع و المستمر إلى المعلم مما ترتب عليه زيادة الاهتمام بتطوير إعداده الاكاديمي والمهني في ضوء التموحات والأهداف التي تنشدها المجتمعات في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي المتلاحق حتى يتمكن معلم هذا العصر من الاسهام فى مسايرة هذا التقدم و التطور السريع وذلك بممارسته لوظائفه[1].

لأهمية ما ذكر تمثل مهنة التعليم المرتبة الاولى في الأهمية من حيث كونها لها تأثيرها في تطور الشعوب ، فهي تعد افراد المجتمع وتزودهم بالعلم والقيم والمهارات ليصبح كل منهم عضواً فعالاً في مجتمعه، وهي اساس التنمية إذ أن مخرجات المؤسسات التعليمية هي الموارد البشرية المساهمة في تنمية امكانيات الأمة.[2] ما يؤكد أن مهنة التدريس لابد لها من أخلاقيات تنظم السلوك العام لأعضاء المهنة بعضهم مع بعض ، ومع غيرهم من العاملين في مجالات المهن الأخرى، وتنسجم مع قيم المجتمع وتعد الاخلاق قاسماً مشتركاً بين المهن

المختلفة في المجتمع الواحد ، إذ لا تخلو مهنة من الضوابط الأخلاقية التي تحكم تصرفات افرادها ، لأن الأخلاق تتأثرّ بالإطار الفكري والمستوى الحضاري الذي يعيشه المجتمع [3] الأمر الذي يجعل أخلاقيات مهنة التدريس من أهم الموجهات المؤثرة في سلوك المعلم لأنها تشكل لديه رقيبا داخليا وتزوده بأطر مرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله ،ويقوم أدائه وعلاقاته مع الآخرين تقويما ذاتيا يعينه على اتخاذ القرارات الحكيمة التي يحتاجها ليكون أكثر انسجاماً وتوافقاً مع ذاته ومع مهنته، ومع الآخرين، لذا فإن لأخلاقيات مهنة التعليم دوراً في تشكيل شخصية المعلم ،والتي يشعر من خلالها برغبته في مزاولة مهنة التدريس والانتماء لها ، ما يقوده إلى المحافظة عليها والالتزام بها، أمرا ضروريا وواجباً، يتحدد من خلاله مقدار انتماءه لمهنته و درجة التزامه بقواعد تلك المهنة ومراعاتها في جميع الأحوال والمواقف.

في ضوء ذلك تأتي الدراسة الحالية، كمحاولة لإلقاء الضوء على درجة التزام معلمات الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الاساسي بأخلاقيات مهنة التدريس من خلال تقديم بيانات إحصائية من الواقع لضمان الخروج بتو□يات ومقترحات □ائبة لتصبح خطوة في طريق الإ□لاح لبناء مدرسة المستقبل التي تقدم فر□اً متكافئة لجميع أبنائها وهو ما انطلقت منه فكرة الدراسة الحالية .

مشكلة الدراسة:

انطلاقا من الخلفيات السابقة أثارت الدراسة تساؤلاً رئيساً على النحو التالي:

ما درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ؟

وفي ضوء هذا التساؤل الرئيس ، أثار الباحث عدد من الأسئلة الفرعية كما يلي:

1- ما درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الزملاء ؟
2- ما درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو التلاميذ ؟
3- ما درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو المهنة ؟
4- ما درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الإدارة ؟
5- ما درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو المجتمع ؟
6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير (التخصص –المؤهل العلمي) ؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة بالنظر إلى الاعتبارات الآتية :

1- استجابة لتحقيق أهداف المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية بالزاوية حول معلم المستقبل في ظل التطورات والمستجدات المعا□رة المنعقد في الفترة 16- 17 مايو 2017م

2- من أهمية الموضوع (الاخلاق) في حد ذاته لان تقدم وبقاء المجتمعات وأمنها يعتمد بشكل كبير على مستوى أخلاق ابناءه وفي التربية والتعليم تحتل الأخلاق اهمية بالغة لتغلغلها في جوانب العملية التعليمية.

3- أنها الدراسة الأولى من نوعها على حسب علم الباحث في مدارس تعليم بلدية تاجوراء في ليبيا .

4- تقدم نتائج للجهات المختصة بإعداد وتدريب المعلم اثناء الخدمة لأجل إدراج موضوع (أخلاقيات المهنة) ضمن موضوعات الاعداد والتدريب اثناء الخدمة .

5- تأتي هذه الدراسة ضمن الجهود المبذولة التي يقدمها الباحثون في مجال علم النفس في ليبيا، و والوطن العربي، في البحث المستمر والدراسة المتأنية لمشكلات التربية والتعليم ،ومنها مشكلة أخلاقيات مهنة التعليم .

6- يمكن أن تفتح نتائج ومقترحات هذه الدراسة مجالاً لدراسات لاحقة.

7- يمكن أن يستفيد منها المعلمات انفسهم ما يؤدي إلى تحفيزهن نحو إجراء التعديلات أو التغيرات المناسبة في سلوكهن وتعاملهن مع أسرة المدرسة والتلاميذ ليصبحن أكثر التزاماً بتلك الأخلاق.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم ،وبذلك لا تقصر على الجانب النظري بل تتعداه إلى بيان مدى الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم من خلال نتائجها الميدانية التي تكشف عن:

1- التعرف على درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الزملاء .

2- التعرف على درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو التلاميذ.

3- التعرف على درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو المهنة.

4- التعرف على درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الإدارة.

5- التعرف على درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو المجتمع.

6- معرفة الفروق الإحصائية لتقديرات مديري المدارس لأخلاقيات مهنة التعليم التي تعزى لمتغير (التخصص – المؤهل العلمي)

مصطلحات الدراسة:

1- معلمة الفصل :هى المعلمة التي يؤكل إليها مهمة تدريس الصفوف الاولى من مرحلة التعليم الاساسي (الاول والثاني والثالث).

2- التعليم الأساسي : هو التعليم الأولي بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طرق التفكير السليم ، وتؤمن له حداً أدنى من المعارف ، والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة ، وممارسة دوره كمواطن منتج[4] .

3- مدير المدرسة : هو المشرف الأول على سير المدرسة ، والمصرف لأمورها تصريفاً يجب أن يكفل لها التقدم والنجاح[5] .

4- أخلاقيات المهنة :هي مجموعة المعايير أوقواعد السلوك التي تم تنميتها من خلال الممارسة أو الخبرة الإنسانية، والتي يمكن في ضوئها الحكم على السلوك بأعتباره صواباً أو خطأ خيراً أم شراً من الوجهة الإنسانية.(6)

5- أخلاقيات مهنة التعليم : هي مجموعة المباديء والمعايير المتعارف والمتفق عليها لممارسة مهنة التعليم والتي تعتبر اساساً يلتزم به كل من يمارس مهنة التعليم .

حدود ادراسة :

أولاً_ الحدود المكانية : اجريت هذه الدراسة في مدارس مرحلة التعليم الاساسي ببلدية تاجوراء.

ثانياً_ الحدود البشرية : استهدف هذه الدراسة عينة من معلمات الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الاساسي .

ثالثاً – الحدود الزمنية : أجريت الدراسة خلال العام 2017/2016.

رابعاً – الحدود الأكاديمية : شملت هذه الدراسة أخلاقيات مهنة التعليم.

الدراسات المشابهة:

1- دراسة رضوان (1994)[7] هدفت الدراسة إلى معرفة درجة التزام المشرفين التربويين من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظات الشمال، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينتين تشملان (1142) معلماً و(220) مديراً تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى التزام المشرفين التربويين في محافظات الشمال بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري المدارس ، والعكس من وجهة نظر المعلمين ،وأوصت الدراسة بضرورة وضع دستور اخلاقي معتمد لدى الوزارة لتعيين المشرفين التربويين.

2- دراسة حنون (2006)[8] هدفت الدراسة إلى معرفة مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة مشرفي و مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على مجتمع الدراسة كله والبالغ عدده (210) مشرفاً ومديراً ، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مجتمع الدراسة لصالح مدراء المدارس الثانوية الحكومية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة ملائمة الموظفين للوظيفة .

3- دراسة سليمان الرومي (2009) [9]هدفت الدراسة إلى معرفة درجة التزام المشرفين التربويين في محافظة غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (1040) مشرف تربوي تم اختيارها من جميع افراد المجتمع ،كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معرفة درجة التزام المشرفين التربويين في محافظة غزة بأخلاقيات المهنة كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية لإجابات عينة الدراسة في درجة الالتزام تعزى لمتغير التخصص.

4- دراسة أديب ذياب حمادنة (2013) [10]هدفت الدراسة إلى معرفة درجة التزام معلمي ومعلمات اللغة العربية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم مديري المدارس، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها

(142) مديراً تم اختيارها من جميع افراد المجتمع، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معرفة درجة معلمي ومعلمات اللغة العربية بأخلاقيات مهنة التعليم كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية لإجابات عينة الدراسة في درجة الالتزام تعزى لمتغير التخصص.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض مجموعة الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال الدراسة الحالية والمرتبط بأخلاقيات مهنة التعليم استفاد الباحث من بعض البحوث والدراسات السابقة في إجراءات هذه الدراسة وإعداد أداتها، والدراسة النظرية الخاصة بها، وصياغة أسئلة، وأهداف الدراسة، وكذلك في نوع الصياغة المتبعة لهذه البحوث والدراسات وكيفية تقسيم أجزاء الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تضمن هذا الجانب عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها ، من خلال المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة ، وذلك بعد التحقق من تساؤلات الدراسة كما تضمن محاولة تفسير تلك النتائج في ضوء الإطار النظري للدراسة وكذلك الدراسات السابقة كما تضمن وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات وذلك على النحو التالي :

منهجية الدراسة :

إن استخدام الباحث لمنهج دون الأخر يعود إلى طبيعة موضوع بحثه ،ونظرا إلى طبيعة البحث الحالي و الذي يمكن اعتباره من الدراسات الوصفية ،التي تعتمد على جمع البيانات حول متغيرات البحث من العينة مباشرة ثم دراسة نوعها والفرق بينها والتأكد من صدقها من خلال تحليل البيانات[11] ، تم اختيار المنهج الوصفي باعتباره المناسب لطبيعتها وأغراضها , ويخدم متطلباتها البحثية المستهدفة .

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري مدارس التعليم الاساسي بتاجوراء والبالغ عددهم (56) مدير اختير منهم عينة بالطريقة العشوائية المنتظمة بلغت (12) مدير لتقدير درجة التزام (75) معلمة بأخلاقيات مهنة التعليم من (225) معلمة من معلمات الصفوف الأولى (الأول، والثاني، والثالث) بمدارس عينة الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب النوع والمؤهل والتخصص .

المتغير	البيان	العدد	النسبة %	المجموع	النسبة %
التخصص	تربوي	59	85	69	100
	غير تربوي	10	15		
المؤهل العلمي	إجازة التدريس العامة	19	28	69	100
	إجازة التدريس الخا□ة	26	37		
	شهادة ثانوية	05	07		
	دبلوم عالي	04	06		
	شهادة جامعي	15	22		

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 85% من أفراد العينة تخصصاتهن تربوية و15% تخصصاتهن غير تربوية،28%منهن مؤهلاتهن العلمية إجازة التدريس العامة، و37% مؤهلاتهن العلميةإجازة التدريس الخا□ة، وأن 07% مؤهلاتهن العلميةشهادة ثانوية، و06% مؤهلاتهن العلمية دبلوم عالي وأن22% مؤهلاتهن العلمية جامعية ، وبذلك فإن جميعها مؤشرات إيجابية تسهم في و□ول الدراسة الحالية إلى حقائق علمية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة وغيره من المجتمعات الأخرى.

اداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة تم استقراء الإطار النظري، وأدبيات البحث التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والإطلاع على بعض الأدوات المستخدمة بها،وكذلك تم إجراء المناقشات مع عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية بهدف الاستزادة حول موضوع الدراسة ، وبناءً عليه تم تحديد محاور الأداة بصورتها النهائية حيث تكونت أداة الدراسة من جزأين تناول الجزء الأول البيانات الشخصية للمبحوثين وهي (المؤهل ، التخصص)، أما الجزء الثاني فقرات الاستبيان لمعرفة درجة التزام معلمات الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الاساسي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس، وبذلك تكونت أداة الدراسة من(50) فقرة موزعة كما هو مبين في الجدول:2

جدول (2) يبن عبارات الاستبيان موزعة حسب مجالات الدراسة

ت	المجـــــــــال	عدد العبارات
1	درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الزملاء.	10
2	درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو التلاميذ.	09
3	درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو المهنة.	12
4	درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الإدارة.	08
5	درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو المجتمع.	11
6	المجالات الكلية للدراسة	50

وتم تصميم الآداء على النحو الآتي: موافق بدرجة كبيرة جدا قيمتها (5)،وموافق بدرجة كبيرة قيمتها (4)،موافق بدرجة متوسطة قيمتها (3) موافق بدرجة قليلة قيمتها (2) موافق بدرجة قليلة جدا قيمتها (1) .

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الاستمارة من خلال توزيعها على مجموعة من الأساتذة وكان عددهم (5) من المتخصصين في التربية وطُلب منهم الحكم على أداة الدراسة من حيث الآتي: 1) مدى كفاية بنود الاستمارة، من حيث شموليتها وملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة. 2) مدى انتماء البنود لموضوع الدراسة التي وضعت من أجله. 3) مدى سلامة الصياغة اللغوية لبنود الاستمارة. وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديل اللازم وبذلك أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية تتكون (50) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات.

تحديد ثبات أداة الدراسة :

قام الباحث بإيجاد ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق القسمة النصفية (الأعداد الفردية مقابل الأعداد الزوجية) وقد تم استخراج معاملات الارتباط بين نصفى الاختبار، وعند استخدام طريقة التصحيح لسبيرمان بروان [12] بلغ معامل الثبات للاستبيان (0.86) وهو معامل ارتباط عالي صالح للاستخدام فى الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

1- المتوسط الحسابى المرجح والوزن المئوى.
2- اختار (ت) لإيجاد دلالة الفروق
3- تحليل التباين الأحادى
4- معامل الارتباط لاستخراج الخصائص السيكومترية (الصدق، والثبات).

تحليل نتائج الدراسة

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم احتساب تكرارات إجابات العينة لكل فقرة من فقرات الاستبيان خماسي التدرج ثم اعتمد الباحث على معادلة المتوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل مجال من مجالات الدراسة وتم إعطاء البدائل الدرجات الآتية موافق بدرجة كبيرة جدا قيمتها (5)،وموافق بدرجة كبيرة قيمتها (4)،موافق بدرجة متوسطة قيمتها (3) موافق بدرجة قليلة قيمتها (2) موافق بدرجة قليلة جدا قيمتها (1). وبما أن متوسط درجات الاستبيان الخماسي (3) والوزن المئوي(0.60) فإن الفقرة التي تحصلت على متوسط مرجح (3) ووزن مئوي(0.60) فما فوق متحققة أما الفقرات التي حصلت على متوسط مرجح أقل من (3) ووزن مئوي أقل من(0.60)غير متحققة.

أولاً : النتائج المتعلقة بفقرات كل مجال على حده :

تم حساب المتوسطات المرجحة والأوزان المئوية لمجالات الدراسة ، والدراسة ككل والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) يبين المتوسطات المرجحة والأوزان المئوية لمجالات الدراسة الحالية :

المجالات	المتوسط المرجحة	الوزن المئوي	الرتبة	الدرجة السائدة
أولاً : درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الزملاء.	4.29	0.86	3	كبيرة
ثانياً : درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو التلاميذ.	4.47	0.89	1	كبيرة
ثالثاً : درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو المهنة.	4.38	0.88	2	كبيرة
رابعاً : درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الإدارة.	4.19	0.84	4	كبيرة
خامساً : درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو المجتمع.	3.85	0.77	5	كبيرة
الدرجة الكلية لمجالات الدراسة	4.23	0.85		

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات المرجحة لمجالات الدراسة تراوحت بين (3.85 – 4.47) و وزن مئوي يتراوح بين (0.77 - 0.89) فقد جاء المجال الذي ينص على درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو التلاميذ في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (4.47) ووزن مئوي(0.89)، وجاء المجال الذي ينص على درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو المهنة في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (4.38) ووزن مئوي (0.88) فيما حصل المجال الذي ينص على درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الزملاء. في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح (4.29) ووزن مئوي (0.86)، وحصل المجال الذي ينص على درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الإدارة على المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح (4.19) ووزن مئوي (0.84) كما جاء المجال الذي بنص على درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو المجتمع بمتوسط مرجح (3.85) ووزن مئوي (0.77) ومن خلال نفس الجدول نلاحظ أن المتوسط المرجح لجميع مجالات الدراسة يساوي (4.23) ووزن مئوي يساوي (0.85) ، وبالنظر إلى جميع المتوسطات المرجحة بالجدول السابق نلاحظ انها أعلى من المتوسط(3) وأن أوزانها المئوية جميعها أعلى من (0.60) وهذا يعني أهداف الدراسة متحققة وبالتالي يمكن القول أن درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس كبيرة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الرومي ودراسة حمادنه، وربما يرجع ذلك إلى أن مدراء مدارس مرحلة التعليم الاساسي نظروا بإيجابية إلى درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الزملاء والتلاميذ والمهنة والإدارة والمجتمع، وقد يكون ذلك لإعطائهم مكانة خا□ة لمسألة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم أما عن احتلال مجال درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو التلاميذ المرتبة الاولى فإنه قد يعود إلى أن المعلمات في هذه المرحلة يحر□ن فعلاً على تكوين علاقة ودية بتلاميذهن وذلك لطبيعة عملهن التي تتطلب اهتماماً يناسب وخصائص نمو المرحلة العمرية وهذا أمر طبيعي خا□ة وأن نسبة المعلمات التربويات في الدراسة الحالية يمثل (85%)

كما في الجدول رقم (1) والنتائج الواردة في الجدول رقم (9) التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط درجات أفراد العينة لصالح التخصص التربوي.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي ينص على : ما درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الزملاء ؟

للإجابة عن التساؤل الأول تم حساب المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل عبارة من عبارات الاستبيان وفيما يلي المتوسط المرجح والوزن المئوي والبيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4) يبين المتوسطات المرجحة والوزن المئوي لجميع العبارات المتعلقة بدرجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الزملاء.

ت	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	درجة الالتزام
1	تسعى إلى الاجتماع بالزملاء بشكل دوري وأخوي	3.97	0.79	10	متوسطة
2	تتجنب التدخل في خصوصياتهم الزملاء	4.14	0.83	8	كبيرة
3	تتبادل مع الزملاء خبراتها التدريسية	4.19	0.84	7	كبيرة
4	تشارك الزملاء في حل مشكلاتهم وفق مبدأ الشورى والحوار	4.04	0.81	9	كبيرة
5	تعامل الزملاء بالود بعيداً عن المشاحنات	4.45	0.89	3	كبيرة
6	تسعد بنجاح الزملاء	4.51	0.90	2	كبيرة
7	تحترم وجهة نظر الزملاء لو كانت مخالفة	4.22	0.84	6	كبيرة
8	تحافظ على اسرار الزملاء	4.43	0.89	4	كبيرة
9	تناقش الزملاء نحو الأفضل في تطوير المهنة	4.35	0.87	5	كبيرة
10	تخاطب الزملاء بألفاظ محببة اليهم	4.58	0.92	1	كبيرة

يتضح من الجدول (4) بأن عدد العبارات كانت (10) عبارات بمتوسط مرجح لتقدير درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الزملاء يتراوح ما بين (3.97–4.58) وبالمقارنة مع متوسط المرجح المعتمد البالغ (3) والوزن المئوي (0.60) فقد جاءت العبارة التي تنص على أن المعلمة تخاطب الزملاء بألفاظ محببة اليهم في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (4.58) ووزن مئوي (0.92) فيما حصلت العبارة الأولى التي تنص على أن المعلمة تسعى إلى الاجتماع بالزملاء بشكل دوري وأخوي على المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط مرجح (3.97) ووزن مئوي (0.79)، وبالرجوع إلى الجدول (3) نجد أن الاتجاهات السائدة لإجابات أفراد العينة تشير إلى أن درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الزملاء بمتوسط مرجح (4.29) ووزن مئوي (4.29) وبالمقارنة مع المتوسط المرجح المعتمد للدراسة الحالية البالغ (3) والوزن المئوي

(0.60) نجد أن كل العبارات كانت أعلى من المتوسط المرجح والوزن المئوي المعتمد في الدراسة الحالية ، وبالتالي يمكن القول أن جميع فقرات المجال متحققة، عليه فأن درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الزملاء كانت إيجابية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة حمادنه والرومي، وبذلك يمكن تفسير نتيجة وعي درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الزملاء إلى كون أن المعلمات يحرصن على استمرارية العلاقة الودية والطيبة مع بعضهن البعض لما تتطلبه طبيعة عملهن لفترة طويلة كل يوم من ايام الاسبوع .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي ينص على : ما درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو التلاميذ ؟

للإجابة عن التساؤل الثاني تم حساب المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل عبارة من عبارات الاستبيان وفيما يلي المتوسط المرجح والوزن المئوي والبيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

الجدول رقم (5) يبين المتوسطات المرجحة والوزن المئوي لجميع العبارات المتعلقة بدرجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو التلاميذ.

ت	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الدرجة السائدة
1	تعامل التلاميذ بالعدالة والمساواة دون تمييز	4.51	0.90	4	كبيرة
2	تحرص على أن تكون قدوة حسنة للتلاميذ	4.54	0.91	3	كبيرة
3	تستبعد العلاقات الشخصية مع التلاميذ	4.48	0.90	6	كبيرة
4	تعمل على تحقيق مصالح التلاميذ	4.55	0.91	2	كبيرة
5	متواضعة مع التلاميذ متحررة من عقدة الدونية وتعالي	4.57	0.91	1	كبيرة
6	تتسم بحبها للطفولة والصبر على اخطاء التلاميذ	4.14	0.83	8	كبيرة
7	تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	4.41	0.88	7	كبيرة
8	تحافظ على اسرار التلاميذ	4.41	0.88	7	كبيرة
9	تشجع التلاميذ على التفكير والإبداع والابتكار	4.49	0.90	5	كبيرة

يتضح من الجدول (5) بأن عدد العبارات كانت (9)عبارات بمتوسط مرجح لدرجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو التلاميذ يتراوح ما بين (4.41–4.57) ووزن مئوي يتراوح بين (0.88- 0.91) وبالمقارنة مع المتوسط المرجح المعتمد البالغ (3) والوزن المئوي (0.60) فقد جاءت العبارة التي تنص على أن المعلمة متواضعة مع التلاميذ متحررة من عقدة الدونية وتعالي في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (4.57) ووزن مئوي (0.91) فيما حصلت العبارة الثامنة التي تنص على أن المعلمة تتسم بحبها للطفولة والصبر على اخطاء التلاميذ على المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط مرجح (4.41) ووزن مئوي (0.88)، وبالرجوع إلى الجدول (3) نجد أن

الاتجاهات السائدة لإجابات أفراد العينة تشير إلى أن درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو التلاميذ بمتوسط مرجح (4.47) ووزن مئوي (89%) وبالمقارنة مع المتوسط المرجح المعتمد للدراسة الحالية البالغ (3) والوزن المئوي (0.60) نجد أن كل العبارات كانت أعلى من المتوسط المرجح والوزن المئوي المعتمد في الدراسة الحالية ، وبالتالي يمكن القول أن جميع فقرات المجال متحققة، خاصة وأن هذا المجال جاء في المرتبة الأولى من بين مجالات الدراسة الحالية عليه فأن درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو التلاميذ كانت إيجابية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة الرومي ودراسة حمادنه،ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن معلمات الصفوف الأولى أكثر المعلمات قرباً من التلاميذ لترددهن على الفصل مرات متعددة خلال اليوم الدراسي الواحد والتزامهن بتدريس فصل أو فصلين من الفصول الأولى على الأكثر، وأن المعلمة أكثر من غيرها تهتم برعاية هذه المرحلة لخصوصيتها وهذا من شأنه تكوين علاقة ايجابية بينها وبين التلاميذ .

رابعـاً : النتـائج المتعلقـة بالتسـاؤل الثالـث الـذي يـنص علـى : مـا درجـة التـزام معلمـات الصـفوف الأولى بأخلاقيـات مهنـة التعليـم نحـو المهنـة ؟ للإجابـة عـن التسـاؤل الثالـث تم حسـاب المتوسـط المـرجح والـوزن المئـوي لكـل عبـارة مـن عبـارات الاسـتبيان وفيمـا يلـي المتوسـط المـرجح والـوزن المئـوي والبيـانات الاحصـائية الـتي تم الحصول عليها من نتائج التحليل والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

الجدول رقم (6) يبين المتوسطات المرجحة والوزن المئوي لجميع العبارات المتعلقة بدرجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو المهنة.

ت	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الدرجة السائدة
1	تقوم بأداء المهام والواجبات طبقاً لأخلاقيات مهنة التعليم	4.54	0.91	1	كبيرة
2	لديها دراية بطبيعة العملية التعليمية والتربوية	4.45	0.89	3	كبيرة
3	تستغل كافة الموارد المتاحة اثناء أدائها التدريسي	4.30	0.86	9	كبيرة
4	تلتزم بالسلوكيات الايجابية التي تنص عليها نظم وقوانين مهنة التعليم	4.43	0.89	4	كبيرة
5	تساهم بسلوكياتها في تكوين الصورة الذهنية الطيبة	4.36	0.87	7	كبيرة
6	تحسن إدارة الصف	4.38	0.88	6	كبيرة
7	تضع الخطط التدريسية وتعمل على تنفيذها	4.33	0.87	8	كبيرة
8	تحرص على الإلمام بفلسفة التربية والتعليم في ليبيا	4.14	0.83	11	كبيرة
9	تحافظ على مواعيد المدرسة وتحترم لوائحها	4.41	0.88	5	كبيرة
10	تلتزم بمتطلبات المهنة داخل الفصل وخارجه	4.43	0.89	4	كبيرة
11	تتسم بحبها لمهنتها وتؤدي عملها بشوق وشغف ونشاط	4.29	0.86	10	كبيرة
12	تحافظ على اسرار مهنة التعليم	4.49	0.90	2	كبيرة

يظهر من الجدول (6) بأن عدد العبارات كانت (12)عبارة بمتوسط مرجح لدرجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو المهنة يتراوح ما بين (4.14–4.54) ووزن مئوي يتراوح بين (0.83- 0.91) وبالمقارنة مع المتوسط المرجح المعتمد البالغ (3) والوزن المئوي (0.60) فقد جاءت العبارة التي تنص على أن المعلمة تقوم بأداء المهام والواجبات طبقاً لأخلاقيات مهنة التعليم في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (4.57) ووزن مئوي (0.91) فيما حصلت العبارة الثامنة التي تنص على أن المعلمة تحرص على الإلمام بفلسفة التربية والتعليم في ليبيا على المرتبة الحادية عشر والأخيرة بمتوسط مرجح (0.14) ووزن مئوي (0.83)، وبالرجوع إلى الجدول (3) نجد أن الاتجاهات السائدة لإجابات أفراد العينة تشير إلى أن درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو المهنة بمتوسط مرجح (4.38) ووزن مئوي (88%) وبالمقارنة مع المتوسط المرجح المعتمد للدراسة الحالية البالغ (3) والوزن المئوي (0.60) نجد أن كل العبارات كانت أعلى من المتوسط المرجح والوزن المئوي المعتمد في الدراسة الحالية ، وبالتالي يمكن القول أن جميع فقرات المجال متحققة، عليه فأن درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو المهنة كانت إيجابية ايضاً، وهذا يتفق مع نتائج الدراستين المشار اليهما سابقاً دراسة الرومي ودراسة حمادنه، وهذا مؤشر إيجابي يشير إلى فاعلية التزام معلمات الصفوف الاولى بقواعد مهنة التعليم وأخلاقياتها المتفق عليها في مهنة التعليم ما يؤكد أن معلمة الصفوف الأولى تسعى إلى تحقيق النمو المهني بصورة مستمرة.

خامساً : النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع الذي ينص على : ما درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الإدارة ؟

للإجابة عن التساؤل الرابع تم حساب المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل عبارة من عبارات الاستبيان وفيما يلي المتوسط المرجح والوزن المئوي والبيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

الجدول رقم (7) يبين المتوسطات المرجحة والوزن المئوي لجميع العبارات المتعلقة بدرجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الإدارة.

ت	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الدرجة السائدة
1	لديها علاقات طيبة لتحقيق حالة الانسجام والتوافق	4.10	0.82	6	كبيرة
2	تشارك في حل المشكلات التي تواجه الادارة	3.88	0.78	8	متوسطة
3	تتقبل النقد البناء من الرؤساء بصدر رحب	4.16	0.83	5	كبيرة
4	تقدم للإدارة بمقترحاتها التطويرية للمهنة	4.01	0.80	7	كبيرة
5	تتعامل مع الإدارة بكل ثقة واحترام	4.43	0.89	1	كبيرة

6	تتقيد بالتعليمات الصادرة اليها من الادارة	4.42	0.88	2	كبيرة
7	تطلع الادارة على خطتها التعليمية	4.28	0.86	3	كبيرة
8	تناقش الادارة بهدوء واتزان	4.23	0.85	4	كبيرة

يظهر من الجدول (7) بأن عدد العبارات كانت (8)عبارات بمتوسط مرجح لدرجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الإدارة يتراوح ما بين (3.88–4.43) ووزن مئوي يتراوح بين (0.78- 0.89) وبالمقارنة مع المتوسط المرجح المعتمد البالغ (3) والوزن المئوي (0.60) فقد جاءت العبارة التي تنص على أن المعلمة تتعامل مع الإدارة بكل ثقة واحترام في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (4.43) ووزن مئوي (0.89) فيما حصلت العبارة الثانية التي تنص على أن المعلمة تشارك في حل المشكلات التي تواجه الادارة على المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط مرجح (3.88) ووزن مئوي (0.78)، وبالرجوع إلى الجدول (3) نجد أن الاتجاهات السائدة لإجابات أفراد العينة تشير إلى أن درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الإدارة بمتوسط مرجح (4.19) ووزن مئوي (84%) وبالمقارنة مع المتوسط المرجح المعتمد للدراسة الحالية البالغ (3) والوزن المئوي (0.60) نجد أن كل العبارات كانت أعلى من المتوسط المرجح والوزن المئوي المعتمد في الدراسة الحالية ، وبالتالي يمكن القول أن جميع فقرات المجال متحققة عدا الفقرة الثانية محققة بدرجة متوسطة، عليه فأن درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الإدارة إيجابية تتفق مع دراستي حمادنه والرومي وهو ما يؤكد ربما اتباع مدراء مدارس مرحلة التعليم الاساس عينة الدراسة إلى الأسلوب الديمقراطي الناجح في الإدارة، والذي من شأنه أن يجعل مثل هذا الالتزام خاصة وأن الادبيات تشير إلى أن من المقومات الإدارية للنمط الديموقراطي تهيئة المناخ المدرسي السليم والملائم داخل المدرسة على أساس من الاحترام والأخوة الصادقة و التعاون البناء ،والاهتمام بالعلاقات الإنسانية داخل العمل، و تشجيع الأفراد على المشاركة الإيجابية طبقاً لمبدأ الإدارة الجماعية.

سادساً : النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس الذي ينص على : ما درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو المجتمع ؟

للإجابة عن التساؤل الخامس تم حساب المتوسط المرجح والوزن المئوي لكل عبارة من عبارات الاستبيان وفيما يلي المتوسط المرجح والوزن المئوي والبيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

الجدول رقم (8) يبين المتوسطات المرجحة والوزن المئوي لجميع العبارات المتعلقة بدرجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو المجتمع.

ت	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الدرجة السائدة
1	تشارك في حل المشكلات التي تواجه المجتمع	3.83	0.77	5	متوسطة
2	تسعى في قضاء حاجات الناس	3.96	0.79	4	متوسطة
3	تعامل الناس بمكارم الاخلاق	4.38	0.88	1	كبيرة

4	تعمل على تحقيق اهداف المجتمع بكل دقة وإتقان	4.01	0.80	3	متوسطة
5	تشارك في مختلف انشطة المجتمع	3.41	0.68	9	متوسطة
6	تساهم في تطوير البيئة المحلية	3.62	0.72	6	متوسطة
7	تنصح ابناء مجتمعها بما يحقق المصلحة العامة	3.83	0.77	5	متوسطة
8	تنسج علاقات ودية مع مؤسسات المجتمع المدني	3.59	0.72	7	متوسطة
9	تنقل قضايا المجتمع الى زملائها بحيادية	3.57	0.71	8	متوسطة
10	تلتزم بسلوك مجتمعها وتقاليده في سلوكها ومظهرها	4.25	0.85	2	كبيرة
11	تشارك المجتمع المحلي وأولياء الامور في حل مشاكل التعليم	3.96	0.79	4	متوسطة

يتضح من الجدول (8) بأن عدد العبارات كانت (11)عبارة بمتوسط مرجح لدرجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو المجتمع يتراوح ما بين (3.41–4.38) ووزن مئوي يتراوح بين (0.68- 0.88) وبالمقارنة مع المتوسط المرجح المعتمد البالغ (3) والوزن المئوي (0.60) فقد جاءت العبارة التي تنص على أن المعلمة تعامل الناس بمكارم الاخلاق في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (4.38) ووزن مئوي (0.88) فيما حصلت العبارة الخامسة التي تنص على أن المعلمة تشارك في مختلف انشطة المجتمع على المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط مرجح (3.41) ووزن مئوي (0.68)، وبالرجوع إلى الجدول (3) نجد أن الاتجاهات السائدة لإجابات أفراد العينة تشير إلى أن درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو المجتمع بمتوسط مرجح (3.85) ووزن مئوي (77%) وبالمقارنة مع المتوسط المرجح المعتمد للدراسة الحالية البالغ (3) والوزن المئوي (0.60) نجد أن كل العبارات كانت أعلى من المتوسط المرجح والوزن المئوي المعتمد في الدراسة الحالية ، وبالتالي يمكن القول أن جميع فقرات المجال متحققة بدرجة متوسطة عدا الفقرة الثالثة التي تنص على : تعامل الناس بمكارم الاخلاق، والفقرة العاشرة التي تنص على : تلتزم بسلوك مجتمعها وتقاليده في سلوكها ومظهرها ، عليه فأن درجة التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم نحو المجتمع كانت إيجابية نوع ما قياساً بالمجالات الأخرى ، وهذا يختلف مع نتائج دراستي حمادنه والرومي ويعزو الباحث تحقق الفقرتين الثالثة والعاشرة بدرجة أكثر من غيرهم في هذا المجال إلى أن مايميز المجتمع الليبي والمجتمعات العربية والإسلامية كافة الالتزام بالقيم والأعراف واحترام الآخرين وما تؤكده أخلاقيات مؤسساتنا التربوية.

ومن خلال الرجوع إلى النتائج الواردة في الجداول (4،5،6،7،8) يمكن القول أن المعلمة تقبل حقيقة كونها نموذجاً يحتدا به لذا يجب أن تمتلك القدرة على إيضاح القيم التي تدعمها سواء مع تلاميذها أو مع أولياء امورهم أو مع المجتمع ككل، وأن التربية فرد واحد يمكن أن تبني فرقاً على مستوى المجتمع ككل، وأن النجاح في ذلك ليس سهلاً ولا يمكن أن يتم عفوياً فهو مسألة ضمير، وكل فرد هو كيان في حد ذاته منه تنبع وتنطلق القيم وبه تطبق وترسخ كما أن لكل قرار أخلاقي مبرراته استنادا إلى مبدأ أو دستور أو لائحة، وهذا يؤكد أن الأخلاق تعتبر قاسماً مشتركاً بين مختلف المهن في المجتمع الواحد اذ لا تخلو مهنة من الضوابط الاخلاقية التي تحكم تصرفات افرادها أخلاقياً لان الاخلاق تتأثر بالإطار الفكري والمستوى الحضاري الذي يعيشه المجتمع.

سابعا : النتائج المتعلقة بالتساؤل السادس الذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة التزام معلمات الصفوف الأولى بالأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير (التخصص- المؤهل) ؟

1- النتائج المتعلقة بمتغير التخصص .

تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط عبارات درجات التزام معلمات الصفوف الأولى بالأخلاقيات مهنة التعليم حسب التخصص ، حيث تم استخراج قيمة (ت) لمتوسط الفيتين وهما التربوي والغير تربوي وكانت النتائج كما بالجدول (9):

المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
تربوي	59	216.66	35	3.071	0.003
غير تربوي	10	180.70	28.35		

تشير النتائج الواردة في الجدول (9) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين المتوسطين الحسابين لإجابات افراد الفئتين وهما فئة التربوي والغير تربوي استنادا إلى قيمة (ت) المحسوبة اذ بلغت (3.071) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يبين أن المعلمات التربويات خريجات المؤسسات التربوي أكثر التزاماً بأخلاقيات مهنة التعليم من غير المؤهلات تربوياً، وهو مؤشراً يؤكد على الدور الهام والإيجابي الذي يقوم به المعلم التربوي الذي تم إعداده تربوياً في الكليات والمعاهد التربوية والذي يجب أن يكون معياراً رئيساً في اختيار المعلمين لممارسة مهنة التدريس.

2- النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل .

الجدول رقم(10) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في لمتوسط عبارات درجات التزام معلمات الصفوف الأولى بالأخلاقيات مهنة التعليم حسب المؤهل العلمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	7469.051	4	1867.263	1.454	0.227
داخل المجموعات	82168.021	64	1283.875		
الكلي	89637.072	68			

يشير الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات التزام معلمات الصفوف الأولى بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وربما يعود ذلك إلى وعي جميع معلمات الصفوف الأولى في مدارس التعليم الاساسي على السواء بالرغم من اختلاف مؤهلاتهن العلمية بأهمية أخلاقيات مهنة التعليم ، وذلك ربما كما اشرنا في التعليق السابق إلى أن المعلمات يقبلن حقيقة كونهن نموذجاً يحتذا به لذا يجب أن يمتلكن القدرة على إيضاح القيم التي تدعمهن سواء مع تلاميذهن أو مع أولياء امورهم أو مع المجتمع ككل، وإلى وعيهن وايجابيتهن في الاستفادة من الزملاء الأكثر خبرة في مجال التدريس ودليل على مواكبتهن للتغيير والتطوير.

نتائج الدراسة:

1 – أظهرت نتائج الدراسة أن هناك درجة كبيرة من الالتزام لدى معلمات الصفوف الأولى بمدارس مرحلة التعليم الاساسي بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الزملاء .

2– بينت الدراسة أن هناك درجة كبيرة من الالتزام لدى معلمات الصفوف الأولى بمدارس مرحلة التعليم الاساسي بأخلاقيات مهنة التعليم نحو التلاميذ .

3–أوضحت الدراسة أن هناك درجة كبيرة من الالتزام لدى معلمات الصفوف الأولى بمدارس مرحلة التعليم الاساسي بأخلاقيات مهنة التعليم نحو المهنة.

4–بينت الدراسة أن هناك درجة كبيرة من الالتزام لدى معلمات الصفوف الأولى بمدارس مرحلة التعليم الاساسي بأخلاقيات مهنة التعليم نحو الإدارة.

5 –أوضحت الدراسة أن هناك درجة متوسطة من الالتزام لدى معلمات الصفوف الأولى بمدارس مرحلة التعليم الاساسي بأخلاقيات مهنة التعليم نحو المجتمع.

6 –أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في إجابات عينة الدراسة نحو درجة التزام معلمات الصفوف الاولى بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم تبعاً للتخصص(تربوي، غير تربوي).

7– لم تظهر الدراسة وجود فروقاً ذات دلالة احصائية في إجابات عينة الدراسة نحو درجة التزام معلمات الصفوف الاولى بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم تبعاً للمؤهل العلمي.

توصيات الدراسة :

يوصي الباحث في نهاية هذه الدراسة بما يلي :

1- عقد دورات تدريبية متخصصة أثناء الخدمة في أخلاقيات مهنة التعليم للمعلمين من قبل خبراء تربويين متخصصين في هذا المجال وتشجيع المعلمين على الالتحاق بها.

2- ضرورة تمسك وزارة التربية والتعليم بمعايير واضحة عند تعيين المعلمين الجدد واعتبار المعيار الأخلاقي من أولويات ضوابط التعيين.

3- ضرورة التزام مؤسسات إعداد المعلمين بضوابط ومعايير القبول عند الالتحاق للدراسة بها.

4- دعوة اعضاء هيئة التدريس بمؤسسات إعداد المعلمين إلى بذل المزيد من الجهود لتنمية كفايات الطالب

المعلم وصقل مهاراته تربوياً وأكاديمياً خلال فترة إعداده.

مقترحات الدراسة :

إجراء دراسات مماثلة في مراحل تعليمية أخرى.

المراجع :

1- البشير الهادي القرقوطي،محاضرات في طرق التدريس العامة،جامعة طرابلس،كلية التربية طرابلس2016ص5

2- الباتع عبدالعزيز، التطور التدريجي للكفاءات التعليمية السعودية اتجاه المدرسين والإداريين نحو مهنة التعليم ومواصلة الدراسة اثناء الخدمة،المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الأول ، العدد، 1-2،1989ص56

3- سلوم طاهر عبدالكريم، وجمل محمد جهاد، التربية الأخلاقية، القيم مناهجها وطرائق تدريسها، الامارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي،2009،ص341

4- عبدالرحمن صالح الأزرق ، علم النفس التربوي للمعلمين ، لبنان ، دار الفكر العربي ، 2000 ، ص 194

5- علي الشويكي ، المدرسة والتربية وإدارة الصف ، بيروت ، دار مكتبة الحياة،(د-ت)، ص 127 .

6- حسام الدين حسن،بحوث المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي،الاردن، جامعة الزرقاء،1-3/ابريل2014،ص676

7- رضوان أحمد،أخلاقيات مهنة التعليم مدى التزام المشرفين التربويين بها من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظات الشمال،الاردن،جامعةاليرموك، كلية التربية والفنون، رسالة ماجستير غير منشورة،1994.

8- حنون تغريد، مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة مشرفي و مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة،غزة، جامعة الازهر، كلية التربية ،رسالة ماجستير غير منشورة، 2006.

9- سليمان بن سلام الرومي، درجة التزام المشرفين التربويين في محافظة غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها،غزة، الجامعة الاسلامية، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2009 .

10-أديب ذياب حمادنة، درجة التزام معلمي ومعلمات اللغة العربية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم مديري المدارس، الاردن،المجلة الاردنية في العلوم التربوية ،المجلد التاسع،العدد الأول،المفرق، 2013.

11- عباس محمد خليل ،وآخرون،مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014،(ط5).

12-النعيمي محمد عبد العال و آخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، عَمّان ، دار الوراق للنشر والتوزيع2009.